

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تم تطوير تعلم اللغة المجتمعية لأول مرة بواسطة (جارلس أ. كوران) الدكتور علم النفس، في عام ١٩٦١ كمحاولة لإثبات العلاقة بين الطلاب والمعلمين. يُطلق على هذا النهج عادةً أيضًا اسم طريقة الإرشاد لأنه في تطبيق هذه النظرية يتم إعطاء الأولوية القصوى لاستخدام تقنيات الإرشاد في تدريس اللغة. تركز هذه الطريقة على دور المجال العاطفي في التعلم المعرفي.

أحد الأمم التي لعبت دورًا رئيسيًا في تاريخ الحضارة هي القبيلة السامت. اللغة العربية هي إحدى اللغات الدلالية المفضلة. تعتبر اللغة العربية لغة فضل وميزة بالنسبة إلى سائر فئات اللغات السامت غيره، لأن الناس يعتبرونها لغة قديمة، وتتكون اللغات السامية من السريانية، والعبرية، والفينيقية، والآرامية، والعربية، والمهر السجويوتري، والإثيوبية.^١ وبالنظر إلى تاريخها، فقد ظهرت اللغة العربية قبل ظهور الإسلام، وأصبح لها بعد ذلك مكانة أهم من ذي قبل.

إن تعلم لغة أجنبية هو تعلم معقد للغاية وله ظواهر مختلفة ونادرة جدًا، لذا ليس من المستغرب أن يكون لهذا معاني مختلفة لكل شخص. يتأثر تعلم اللغة بعدة عوامل. العوامل الرئيسية التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا باكتساب لغة أجنبية هي لغة المتعلم، والعوامل الداخلية للمتعم، والعوامل الخارجية للمتعم، والمتعلم كفرد.^٢ في تعلم اللغة العربية، يجب أن تكون الأساليب المستخدمة منظمة ومستمرة مع المادة التي سيتم تقديمها. وبصرف النظر عن أساليب التعلم، يجب أيضًا تكييف أساليب التعلم مع ظروف المواد

^١ As'aril Mihajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta: Bina Ilmu, ٢٠٠٤), h. ١٦

^٢ Abdul Wahab Rosyidi, *Media pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, ٢٠٠٩), hal. ١٧

والطلاب لأن كل طالب لديه قدرات مختلفة. ولذلك فإن فهم ومعرفة خصائص أساليب التعلم بشكل سليم وصحيح أمر ضروري جداً لكل معلم حتى يصبح التعلم في الفصل الدراسي حيويًا وممتعًا حتى يمكن تحقيق أهداف التعلم على النحو الأمثل. التعليم له دور مهم جداً في أي بلد. سوف تنمو الدولة بسرعة وتتقدم في جميع مجالات الحياة إذا كانت مدعومة بالتعليم الجيد.^٣ ولذلك فإن التعليم مهم جداً لتكوين إنسان كامل. وهذا يعني أن التربية في حد ذاتها تهدف إلى تكوين شخصية كاملة كفرد اجتماعي وعبد لله مخلصاً له. للتعليم أهمية كبيرة للإنسان، وخاصة للأمة الإندونيسية التي لها قانونها الخاص فيما يتعلق بالتعليم، وهو ما ورد في قانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٢ والذي ينص على ما يلي: "التعليم الوطني يعمل على تنمية القدرات وتشكيل شخصية الأمة وحضارتها". "وهو أمر مفيد لتعليم الحياة. "تهدف الأمة إلى تنمية إمكانات الطلاب ليصبحوا بشراً مؤمنين ومخلصين لله تعالى، يتمتعون بأخلاق كريمة، وأصحاب، وعلماء، وقادرين، ومبدعين، ومستقلين، وديمقراطيين. مواطنون مسؤولون".^٤

في عالم التعليم، تعد اللغة العربية إحدى المواد الإلزامية التي يتم تدريسها، خاصة في المدرسة الإبتدائية، والمدرسة الثانوية، والمدرسة العالية، وكذلك في المؤسسات غير الرسمية مثل المدارس الداخلية الإسلامية.^٥ تعلم اللغة العربية المثالي هو التعلم الذي يتضمن أربع مهارات في اللغة العربية. ويتوقع من الطالب إتقان أربع مهارات أو ما يسمى بالمهارة (مهارة الاستيلاء، مهارة القراءة، مهارة الكلام، ومهارة الكتابة).

في الظاهرة الحالية، يعتبر الطلاب اللغة العربية مادة صعبة إلى حد ما، بحيث عندما يتم تعلم اللغة العربية يصبح الطلاب مثقلين ويتكاسلون في التعلم بسبب افتقارهم إلى المهبة والاهتمام بتعلم اللغة

^٣ As'aril Muhajir, *Ilmu Pendidikan Perspektif Kontekstual*. (Depok, Slemen, Jogjakarta : ٥٥٨٨, Ar-Ruzz Media),h. ١٧.

^٤ Undang-undang Republik Indonesia, Nomor ٢٠ Tahun ٢٠٠٣, *tentang SISDIKSI & Peraturan Pemerintah Republik Indonesia Tahun 2010 Tentang Penyelenggaraan Pendidikan Serta Wajib belajar*, (Bandung: Citra umbara, ٢٠١٠), h. ٦.

^٥ Hanif Toffiqurrohman, *Implementasi Media Pembelajaran Bahasa Arab di MTs Negeri Model Puwokerto*, skripsi, ٢٠١٦.

العربية. ولذلك يُطلب من المعلمين أن يكونوا أكثر إبداعاً في عملية تعلم اللغة العربية للطلاب في الفصل، حتى يتمكنوا من تعزيز الاهتمام بتعلم اللغة العربية وزيادة حماس الطلاب لتلقي دروس اللغة العربية بشكل جيد وصحيح.

هناك عدة عوامل تسبب إشكالية في تعلم اللغة العربية، وهي بسبب عدم وجود دافع لدى الطلاب لتعلم اللغة العربية، والخلفية المدرسية، والبيئة التي يعيشون فيها، ودراسة اللغة العربية كلغة أجنبية تعتبر صعبة، ونظرتهم إلى اللغة العربية وتشمل العوامل عدم دقة المعلمين في اختيار الأساليب، مما يجعل الطلاب غير متحمسين للتعلم، ومن هذه العوامل عدم تنفيذ المنهج بشكل جيد ومحدودية وسائل الإعلام.^٦

الخلفية التعليمية السابقة أيضاً مؤثرة جداً لأنها تختلف كثيراً بين الطلاب الذين تخرجوا من المدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة وأولئك الذين تخرجوا سابقاً من المدرسة الابتدائية الإسلامية و المدرسة المتوسطة الإسلامية . بعض الطلاب الذين تخرجوا سابقاً من المدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة هم جدد في دروس اللغة العربية، لذا فإنهم غير موجودين ويجب على المعلمين إيلاء اهتمام وثيق للغاية. على عكس الطلاب الذين تخرجوا سابقاً من المدرسة الابتدائية الإسلامية و المدرسة المتوسطة الإسلامية ، فقد سبق لهم أن درسوا اللغة العربية، أثناء عملية التعلم، يجد الطلاب الذين تخرجوا من المدرسة الابتدائية، المدرسة التسنوية أنه من الأسهل فهم الدروس، من كيفية الكتابة بسرعة وبشكل أنيق، كيفية قراءة اللغة العربية بشكل أكثر دقة وكيفية التحدث باللغة العربية بطلاقة. بصرف النظر عن ذلك، نظرًا لأن اللغة العربية هي لغة أجنبية تميل إلى أن تعتبر صعبة التعلم، كمدرس للغة العربية يجب أن تكون صبورًا ومتحمسًا في تدريس اللغة العربية، يحتاج المعلمون حقًا إلى امتلاك المهارات اللازمة

^٦ Ahmad Fikri Amrullah, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta : Pustaka Diniyah, ٢٠١٨).hlm.٣٦

لتدريس اللغة العربية. مع هذا، هناك حاجة إلى استراتيجيات إبداعية لتسهيل تعلم الطلاب. يمكن للمعلمين اختيار طرق التدريس التي يتم تنفيذها بشكل فعال في عملية التدريس وأنشطة التعلم للطلاب، وأحدها هو تطبيق طريقة المجموعة أو تعلم اللغة المجتمعية (CLL). من الناحية النظرية، يعد تعلم اللغة المجتمعية (CLL) طريقة لتعليم اللغة تتضمن جوانب نفسية حيث يعمل الطلاب معًا لتطوير المهارات اللغوية التي يرغبون في تعلمها. بناءً على الملاحظات الأولية التي أجراها الباحثون يوم الجمعة ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٢ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ جومباخ والمقابلات المباشرة مع الأستاذة سيّدة الفطرية كمعلمة للغة العربية، تم الحصول على معلومات تفيد بأن مادة اللغة العربية هي من المواد التي تعتبر صعبة للغاية. ويرجع ذلك إلى عدة أمور مثل الخلفية المدرسية، وعدم قدرة الطلاب على إتقان مفردات اللغة العربية، ونطق الجمل العربية، وعدم اهتمام الطلاب وحماسهم لتعلم اللغة العربية. وذلك لزيادة دافعية التعلم لدى الطلاب ومهارات اللغة العربية، يطبق المعلمون نموذج تعلم اللغة المجتمعية (CLL) كجهد لمساعدة الطلاب في عملية تعلم اللغة العربية. لقد نشأ تعلم اللغة المجتمعية (CLL) من فكرة لتطبيق مفاهيم العلاج النفسي في تدريس اللغة. وتشير نتائج الأبحاث المختلفة إلى أن هذا النهج قد حقق نتائج أفضل مقارنة بأساليب التدريس التقليدية. إن المهمة الرئيسية للمعلم في هذا النهج كمستشار تعني القضاء على جميع المشاعر السلبية لدى طلابه أو على الأقل تقليلها. يجب على المعلم أن يكون لديه موقف تيسيري، سواء في نقل المعرفة أو في مساعدة الطلاب على التقدم من مرحلة أولى إلى مرحلة أخرى. تشمل العديد من الأشياء التي تمه الباحثين في البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ جومباخ ما يلي: الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ جومباخ هي مدرسة معتمدة أ (جيد جدًا)، يتمتع المعلمون في الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ جومباخ بالحماس العالي ولديهم الجهد لمواجهة مشاكل التعلم اللغة العربية، وخاصة الصف العاشر.

لذلك، بناءً على خلفية المشكلة أعلاه، فإن الباحث متحمس لتسليط الضوء وتعميق تنفيذ تعلم اللغة العربية في نموذج تعلم اللغة المجتمعية للصف العاشر مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ جومباخ .

ب. مسائل البحث

بناءً على الشرح الأساسي لخلفية البحث التي وصفها كاتبة أعلاه، فإن صياغة المشكلة في هذا البحث هي كما يلي:

١. كيف يتم تطبيق عملية تعلم اللغة المجتمع (CLL) للصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤؟

٢. ما هي العوامل الداعمة والمعوقة في تطبيق نموذج تعلم اللغة المجتمع (CLL) للصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ جومباخ ؟

ج. أغراض البحث

بناءً على المشكلات التي تم وصفها، فإن الأهداف التي سيتم تحقيقها من هذا البحث هي كما يلي:

أ. لوصف تنفيذ التعلم النموذجي المجتمعي تعلم اللغة المجتمع (CLL) في الفصل العاشر تعلم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

ب. تحليل العوامل الداعمة والمعوقة في تنفيذ نموذج تعلم اللغة المجتمعي للصف العاشر مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ جومباخ .

د. فوائد البحث

أ. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، يعد هذا البحث مفيداً لمعرفة كيفية تطبيق التعلم باستخدام نموذج تعلم لغة المجتمع (CLL) في تعلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ جومباخ .

ب. الفوائد التطبيقية

١. للطلاب

أ. القدرة على تقديم مساهمة جيدة فيما يتعلق بأساليب التعلم المبتكرة من أجل تحسين جودة ونتائج التعلم في المدارس.

ب. باستخدام نموذج التعلم المجتمعي لتعلم اللغة (CLL)، سيكون تعلم الطلاب ممتعاً وسيكون الطلاب أكثر نشاطاً.

ج. سيتم تحفيز الطلاب للمشاركة في التعلم بشكل جيد.

٢. للمعلمين

أ. التعلم الذي يقوم به المعلمون ليس رتيباً.

ب. تسهيل عملية تعليم وتعلم اللغة العربية على المعلمين

٣. للمؤسسات

ومن المؤمل من هذا البحث أن يقدم مساهمة جيدة فيما يتعلق بأساليب التعلم المبتكرة من أجل

تحسين جودة ونتائج التعلم في المدرسة.

٤. للباحثة

أ. يمكن أن يؤدي البحث إلى زيادة المعرفة وزيادة البصيرة للكاتبة .

ب. اكتسب معرفة وخبرة جديدة عند المراقبة مع مدرس اللغة العربية.

ج. كوسيلة لتطبيق المعرفة المكتسبة بهدف إثباتها في البحث.

٥. للأكاديميين

البحث مهم جداً للجامعة، أولاً، تطوير المواد التعليمية. ثانياً، دعم خدمة المجتمع. ثالثاً، تحسين سمعة

الحرم الجامعة من خلال نتائج الأبحاث التي لها تأثير على المجتمع الأوسع.

٦. للباحثين القادمين

يمكن أن يكون مرجعاً ومصدرًا للمعلومات والمواد المرجعية لمزيد من البحث بحيث يمكن

تطويره إلى مواد أخرى لتحسين جودة التعلم.

هـ. توضيح المصطلحات

لتوفير سهولة الفهم وتجنب الأخطاء في تفسير المصطلحات الواردة في الموضوع "تنفيذ نموذج تعلم اللغة

العربية المجتمعية (CLL) لصف العاشر بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ جومباخ للعام

الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤"، فيما يلي تعريف كل مصطلح في موضوع البحث.

١. توضيح النظري

أ. تطبيق

بشكل عام، مصطلح التنفيذ في القاموس الإندونيسي الكبير يعني التنفيذ أو التطبيق. عادة ما يرتبط مصطلح التنفيذ بنشاط يتم تنفيذه لتحقيق أهداف معينة. أحد الجهود لتحقيق ذلك في النظام هو التنفيذ. يتم تحديد السياسات، لأنه بدون التنفيذ لن يتحقق المفهوم أبدًا.

ب. نموذج تعلم اللغة المجتمعي

النموذج يعني حرفياً مثل الطريقة. في الاستخدام العام، يتم تعريف النموذج على أنه طريقة أو إجراء يستخدم لتحقيق الهدف. إذا قلنا التعليم، فإن أساليب التعلم هي طرق لتقديم المواد التعليمية للطلاب لتحقيق أهداف محددة مسبقاً.^٧

تم تقديم نموذج تعلم اللغة المجتمعية (نموذج تعلم لغة المجتمع) بواسطة (جارليس أ. كوران) وزملائه في العام التالي لإجراء (جارليس) تجربة من خلال تطبيق مفهوم العلاج النفسي في شكل استشارات لطلاب.^٨ (جارليس أ. كوران) عالم نفسي متخصص في مجال الإرشاد. ويطبق هذا الأسلوب مفهوم العلاج النفسي في تدريس اللغة. تعتمد هذه الطريقة على عوامل الموقف والعاطفة والتحفيز في محاولة تعلم لغة أجنبية.

إن الافتراض بأن اللغة هي أداة للتفاعل الفردي داخل المجتمع هو الأساس اللغوي لهذه المنهجية. علاوة على ذلك، فإن التفاعلات بين العملاء والمستشارين تعتمد بلا شك على فكرة الديناميكيات الاجتماعية. تُستخدم اللغة في العمليات الاجتماعية ليس فقط للتواصل ولكن أيضًا

^٧ Pupuh Fathurrohman, *Strategi Belajar Mengajar*, (Bandung: Refika Aditama, ٢٠٠٧), hal. ١٦

^٨ Windi Amaris, Tatang, Hikmah Maulani “*Metode Pembelajaran Bahasa Arab Berdasarkan Pendekatan Komunikatif Untuk Meningkatkan Kecakapan Berbahasa*”, Vol ٠٢, No ٠٢ Tahun ٢٠٠٣.

لتعزيز الروابط بين المعلمين والطلاب.^٩

٢. توضيح تطبيقي

بناءً على توضيح تطبيقي أعلاه، فإن المقصود عملياً بـ "تنفيذ تعلم اللغة العربية باستخدام نموذج تعلم اللغة المجتمعي لصفّ العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الإسلامية ٢ جومباخ للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، هو تنفيذ تعلم اللغة العربية مع نموذج تعلم اللغة المجتمعي لطلاب حتى يتمّ فهمهم بشكل جيد والصحيح.

و. ترتيب البحث

يجب على الباحثين استكمال المتطلبات العملية في كتابة البحث العلمي لتسهيل عملية الكتابة لفهم المحتوى. هيكل البحث في هذا البحث العلمي هو كما يلي:

١. القسم الأولي

القسم الأولي يتكون من صفحة الغلاف أو غلاف البحث العلمي، موافقة المشرف على البحث العلمي، التصديق (الإمتحان المناقشة)، الإهداء، بيان الأصالة، الشعار، الشكر والتقدير، الملخص باللغة العربية، الملخص باللغة الإندونيسية، الملخص باللغة الإنجليزية، جدول المحتويات، قائمة الجداول، ومرفقات الملحقات.

٢. القسم الرئيسي

^٩ Wahyuningsi, E. (٢٠١٩). Pendekatan komunikatif dalam Pembelajaran. *Lingua Franca: Jurnal Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya*, ٣(٢), ١٧٩-١٩٠.

القسم الرئيسي ويحتوي على الباب الأول : مقدمة، خلفية البحث، مسائل البحث، أغراض البحث، توضيح المصطلحات، والترتيب البحث .

الباب الثاني: النظريات، يحتوي على الإطار النظري المتعلق بالرسالة، وتحديد ما يتعلق بتطبيق تعلم اللغة العربية، نموذج تعلم اللغة المجتمعية (CLL).

الباب الثالث: منهجية البحث وتشمل تصميم البحث: حضور البحث، مكان البحث، مصادر البيانات، طرق جمع البيانات، طرق تحليل البيانات، التحقق من صحة البيانات، و مراحل البحث.

الباب الرابع نتائج البحث : في هذا الفصل، تحتوي نتائج البحث على ما توصل إليه الباحثون، والظروف التي تم فيها إعطاء الطلاب الإجراء في البداية، وتنفيذ الإجراء. قدم الباحث في الدراسة الميدانية "نموذج تعلم اللغة المجتمعي (CLL) في تعلم اللغة العربية وحدد الباحثين للعرض والتحليل والبحث.

الباب الخامس المناقشة : وتحتوي مناقشة البحث على ما واجهه الباحث، وشروطه من بداية الطلاب إلى مناقشة نتائج الإجراءات.

الباب السادس الخاتمة : يحتوي على استنتاجات وملخصات ومقترحات، الاستنتاجات تحتوي على ملخص مختصر لنتائج البحث، حدود البحث ومقترحاته تحتوي على توصيات تتعلق بنتائج البحث.

٣. يحتوي القسم الأخير على قائمة المراجع والملحقات.